تفسير البيضاوي

41 - { والذين هاجروا في ا من بعد ما ظلموا } هم رسول ا A وأصحابه المهاجرون ظلمهم قريش فهاجر بعضهم إلى الحبشة ثم إلى المدينة وبعضهم إلى المدينة أن المحبوسون المعذبون بمكة بعد هجرة رسول ا A وهم بلال وصهيب وخباب وعمار وعابس وأبو جندل وسهيل رضي ا تعالى عنهم وقوله : { في ا } أي في حقه ولوجهه { لنبوئنهم في الدنيا حسنة } مباءة حسنة وهي المدينة أو تبوئة حسنة { ولأجر الآخرة أكبر } مما يعجل لهم في الدنيا وعن عمر رضي ا تعالى عنه : أنه كان إذا أعطى رجلا من المهاجرين عطاء قال له خذ بارك ا لك فيه هذا ما وعدك ا في الدنيا وما أدخر لك في الآخرة أفضل { لو كانوا يعلمون } الضمير للكفار أي لو علموا أن ا يجمع لهؤلاء المهاجرين خير الدارين لوافقوهم أو للمهاجرين أي لو علموا ذلك لزادوا في اجتهادهم وصبرهم